

كتب فادي:

يعني والله يا طوني كنت مفكرك مسقف بالاول بس طلعت ح\*ار درجة اولاً من اول ما صنفنا الكنعانيين والمسلمين! لك ما يستبعد اذا عملت فحص DNA يطلع اصلك اثيوبي مثل ما صار مع مارسيل غانم... روح عمول فحص DNA وخلي بيار زلوعا يخبرك عن الكنعانيين / فينيقيين.

كتب طوني:

بشكر مستواك العالي بالحديث والله يعطيك على أد ما بتفهم.

كتب فادي:

يا خيي بعذر عن الكلام يلي صدر عني! بس رغم كتير اشيا بتفق معك فيا كمان تصنيفك من هم فقط من الكنعانيين غير دقيق! دارس تاريخ حضرتك؟

كتب مارك:

عوافي. كونك اعتذرت يعني حضرتك بتستاهل نقاش. لأنك جريء واعتذرت. من بعد اذنك يا طوني. خيي فادي، بس حكي طوني عن شعبين، حكي بالتعريف الاجتماعي السوسولوجي اي الثقافي - الحضاري الدنيوي، مش بالتعريف البيولوجي. انا طبيب وبعرفو لدكتور زلوعه وحاكيين الموضوع. يلي بدو يصنف بيولوجياً بكون عنصر. ع طريقة اليهود. اي كنعاني اسلم يكون (عدا الاستثناءات القليلة المتأرجحة بطريق اسلامها) قد دخل دنيا الاسلام (كون الاسلام دين ودنيا عكس المسيحية) وثقافته والامة (امة مرادف ل"شعب" باللغة العربية) الاسلامية.

اذن في لبنان شعبان، وقد اثبت علم الانسان وعلم اللغات ان مسيحيي لبنان هم استكمال للحضارة الكنعانية، ودعم زلوعه هذا الشيء بيولوجياً بانهم كنعانيين ولو ان الامر ليس ضروري جداً، والواضح ان المسلمين في لبنان جزء من امة تم فرض لبنان عليهم بل القوة، وجزء منهم يمكن يكون جينياً كنعاني بس صار من غير ثقافة - حضارة وهي الاسلام (مع عناصر عروبة).

ما في حدا اسمو لبناني الا ادارياً وقانونياً. لبنان ارض عمرا ٥٥٠٠ سنة بس مش اسم شعب. وزلوعه لا يقول ان مارسال اثيوبي. عموم الكنعانيين لديهم صبغة اثيوبية واخرى تركية واخرى فارسية، نعني بتركي وفارسي بيولوجياً قبل الاحتلال المسلم والاسلمة.

ع كل حال نقاش طويل. بس هيدا اساسو.

كتب فادي:

كيف يعني حكي من منطلق اجتماعي وسوسولوجي؟ حتى لو من منطلق ثقافي التعريف غير صحيح واي عالم تاريخي في يحكيك هل شي!... كمان حضرتك انت كلامك غير علمي ودقيق، كيف يعني اثبت علم الانسان ان مسيحيي لبنان هم استكمال للحضارة الكنعانية؟ خيي انا دارس تاريخ من منطلق اكاديمي وانت ابتعرف انو مرق حلي لبنان كثير من الحضارات و منهم الاحتلال الصليبي من اوروبا و شو عرفك ما انت اصلك و اصل طوني يمكن من هونيك؟ الكلام يلي انت عم تحكي كلام عاطفي وليس علمي ابدأ. حسب الدراسات يلي عملنا National Geographic لم يثبت اطلاقاً ان اكثرية مسيحيي لبنان يحملون الحمض النووي الكنعاني / فينيقي بل جزء قليل جداً منهم و لم يثبت انهم كنعانيين اكثر

من الطوائف الثانية، على المستوى العام اثبت ان ٢٠ بالمية من الشعب اللبناني من اصل فينيقي، انا باخذ الاثباتات العلمية بعين الاعتبار، العلم هو ما تستطيع اثباته في المختبر. كمان ما بعرف ليش فتحت موضوع ان لبنان فرض على المسلمين، هيدا في التاريخ الحديث وما إلو علاقة بالموضع.

كنب مارك:

مميم

حلو...

طيب وحدي وحدي...

(١) " الشعب" مصطلح في علم الاجتماع والسياسة يشير إلى مجموعة من الأفراد أو الأقوام يعيشون في إطار واحد من الثقافة والعادات والتقاليد ضمن مجتمع واحد وعلى أرض واحدة، ومن الأمور المميزة لكل شعب هي طريقة تعاملهم وشكل العلاقات الاجتماعية التي تتكون في مجتمعات هذا الشعب إضافة إلى أسلوب العقد الاجتماعي بين أفراد الشعب.

أمور مثل الدين ومعنى الحياة وأهمية العلم والكثير من الأسئلة الفلسفية تدخل في صميم خصائص كل شعب.

شعب (بالإنجليزية People) هي لفظة مفردة تستخدم عادة للإشارة إلى مجموعة من الأفراد ينتمون إلى فئة ما، قد تكون أمة، طبقة، مجموعة إثنية، بلد، عائلة، مجتمع.

نظرة تعريف الشعوب بجينائين فقط انتهت. الجينات قد وقد لا تدعم التعريف السوسولوجي وقد لا تنقض أي كذب في الأصول، لكن لا يمنع لأي فئة بشرية أن تنفصل وتؤسس شعباً جديداً. ها التتوخيون تفرعوا عن العرب وباتوا شعباً، وها الأنباط أيضاً، فأصولهم عرب ولكنهم أصبحوا شعباً قائماً بنفسه! وها العبرانيون (اليهود) تفرعوا عن الكنعانيين (فجينيائهم مشتركة)، والآراميين أيضاً، وباتا شعبان. وها السريان انفصلوا عن الآشوريين (ننتظر الإثبات الجيني) إلخ...

(٢) اثبت زلوعة أن كل الإحتلالات لم تختلط بالكنعانيين - الفينيقيين اللبنانيين إلا الإحتلال المسلم بجينات عربية خاصة لدى من أسلم هنا، والإحتلال الصليبي لدى المسيحيين وايضاً مسلمي المدن. ونعود إلى أن دخول جينات لا يعني تغيير الثقافة، عدا أن الثقافة تتطور (فرنسي اليوم ليس الفرنسي نفسه من ٢٠٠ أو ١٠٠٠ سنة). إيه وإزا أنا أو طوني صليبي، شو بغير؟ ما بكونو أجدادي نصهروا هون؟ خلصت! شو قيمة الجينات؟

ونعم اللغة المحكية في لبنان وفق المعاهد اللغوية العالمية هي لهجة كنعانية وليس عربية، والأرزة شعار كنعاني، وكل ما هو من دنيا المسيحيين (أي خارج دينهم والعوايد الدينية) هو تطور لكنعانياتهم.. مش إذا بطل في سفن وأرجوان بطّلوا كنعاني! ليش المسيحي المصري قبطي والمسيحي العراقي آشوري أو كلداني والمسيحي بشمال شرق سوريا / جنوب تركيا سرياني، وبلبنان منو كنعاني؟ حضرتك دارس تاريخ وع راسي، وإنّ لازم تكون أدري بنوعية التاريخ يلي بدرسوك ياه، فههدف درسك ليس فقط تلقي المعلومات بل "فلترتها" وغربلتها والاستعداد لتغيير ما لا يصلح وما تم تزويره عمدًا أم عن غير قصد!

(٣) منرجع لناشونال جيوغرافيك وقصة الجينات وحكيها عنها. زيد إنو هي الدراسي من سنة ٢٠٠٨ وهي من زلوعة، لكن راجع دراساته اللاحقة مع هابر شوف كيف أثبت إنو ٩٣% من جينات اللبنانيين كنعانية بعد اكتشاف مومية صيدا، الفرق بالجين يلي اندرس. القصة جينات مش جين واحد! وبرجع بقول مش همي الأساسي الجينات. الأتراك والفرس جينائين مثل جينات أجدادن ما قبل الإسلام، لكن مع الإسلام باتوا من غير ثقافة كلياً، هي ثقافة دنيا الإسلام!

(٤) العلم "هو ما تستطيع اثباته في المختبر"؟ أنا طبيب وبفألك: وين علم السياسي؟ علم المجتمع؟ علم النفس بأي مختبر بتدرسو؟؟

(٥) موضوع فرض لبنان على المسلمين هو لتدعيم مقولة أن "المسلمين في لبنان" من سنة ٦٣٥ ل ١٩٢٠ هم جزء من الأمة الإسلامية، وإدارياً مقاطعة بلاد الشام، ولا مرة استعملوا اسم لبنان ولا حتى اسم "سوريا" لحد "النهضة العربية" يلي أطلقها المسيحيون وأرجعوا الإسمين للتداول. وبالتالي المسلمون في لبنان ممن ذات الشعب هني والمسيحيين، فلبنان فرضه المسيحيون ع قياسن وضممو معن جماعة تنتمي لشعب آخر. ألا يحن المسلمون لمسلمي الجوار خلال كل التجارب؟ ليش حنو عل الفلسطينيين بال٧٥؟ المسيحيون يخونوهم، لأن المسيحيين لا يدرون الحقيقة... فكر فيا... حرام تخوين المسلمين... لا يستحقون... كان طبيعي يقافو مع إخوتن الفلسطينيين يلي انفصلوا عنن بالقوة بال ١٩٢٠ بسبب تقسيم الدولة العثمانية...

عذراً طوّلت...

كتب فادي:

مع كل احترامي الك رغم كل كلامك ما عطيتني شو الاثباتات والدراسات يلي بدل ان مسيحيي لبنان بالزات هو استكمال للحضارة الكنعانية... وبيار زلوعا ابدأ ما صدر منه اي كلام عن هذا النحو! وبالعكس تماماً. انتبه انا ابدأ ما عم افرض اي هوية معينة عليك بس حضرتك عم اتقلتر على خاطر ما انت بتحب واعتراضي من الاساس على كيفية جزم عن الكلام الصادر من طوني ان مسيحيي لبنان هم السكان الاصليين للبنان، يعني قالها بكل وضوح بهذا المفهوم. من هل ناحية بسألك شو المصادر الموثوق منا والمعترف فيها علمياً يلي بدل على هذا الادعاء؟ .....

هلاً من المنطلق الدقيق للجينات انا بعترفك ان كلامي عن الاصول الاثيوبية كانت للاستفزاز فقط.. لكن اساس هذه الدراسات هي على اساس الجينات وانت بنفسك عم تحكي هل شي عندما تتكلم عن اثبات زلوعة انه اثبت عدم اختلاط جميع الاحتمالات مع الكنعانيون... تاني شي قلت ان اللغة المحكية في لبنان هي لهجة كنعانية؟ كلا يا صديقي خطئ بل هي لهجات السريانية القديمة والارامية، اللغة الكنعانية والفينيقية هي الاقرب للعبرية وهيدا ثابت وفيني ابعثك عدت مصادر اكاديمية وعلمية. رغم ان جميع هذه اللغات تنتمي الى نفس العائلة يعني اللغات السامية يلي هي من ضمنن كمان العربية، لكن اللغة الكنعانية لم تكن اللغة الام للسريانية مطلقاً.....

اما بالنسبة للدراسة الاخيرة عن ائو ٩٣ بالمية من الشعب اللبناني من أصل كنعاني لزلوعة نعم اطلعت عليها سريعاً وكان شيء مثير للإعجاب جداً شكراً على المعلومة، لكن يرجع وبعيد هذه الدراسة تناقض الكلام الصادر عنك و طوني ان مسيحيي لبنان هم الشعب الكنعاني والشعب المسلم عرباً اتو مع الاسلام..

بالنسبة لآخر نقطة نعم اخي هناك فرق بين العلم والمعرفة وانت دكتور واكيد تعلم ان "المعرفة ليست كثيراً ما نعرف أنه حقيقي، لأنها ما نعتقد أننا نعرف أنه صحيح، في أي وقت معين". المنهج العلمي "هو نهج للتأكد من المعرفة عن شيء ما". "العلوم" هي تلك التخصصات التجريبية التي تدين بالفضل لتطبيق النهج، والطريقة، على هيئات البحث المادي ذات الصلة، سواء كانت الفيزياء، والكيمياء، وعلم الأحياء، والجينات وما إلى ذلك.

كتب مارك:

بشرك ع تعبك لترد وتستكمل الحديث..

صح! ما عطيتك ليش المسيحي هني استكمال للحضارة الكنعاني.. لأن الموضوع كلياتو ضخم، ما عم لحق ع كل شي..

زلوعا ما صدر عنو هالشي صح! أنا ما قلت إنو هو هيك قال. هو قال إنو اللبنانيين اليوم هني جينيا أحفاد الكنعانيين، بالدراسات يلي إجت من بعد تبع ٢٠٠٨، ويلي شفتا أنت وشكرتتي عليا ولا شكر على واجب! وهو قال لي إنو صحيح تاريخيًا أكثر بلد أنزل فيه مسلمين هو لبنان نظرًا لصمود المسيحيين أيام الفتح ودراسو كانت صغيرة (١٠٠ شخص) ولم تأخذ بتلك المعطيات (إنزال المرابطين، إنزال التتوخيين، إنزال بني متوال...) والقصة بدا دراسة أكبر.

أما بالنسبة لأنو مسيحيي لبنان هم السكان الأصليين، الكنعانيون كانوا وثنيين وأصبحوا مسيحيين، بس بقوا كنعانيين. إقرأ قصة "المرأة الكنعانية" في الإنجيل، ع إيام يسوع، والنقود يلي كانت بعدها تصك في مدن "كنعان" بإياما... الاسم (كنعاني) سقط لاحقًا نتيجة التسميات العبرية (آراميين) واليونانية (فينيقيين ولاحقًا سريان)؛ والإسلام يعترف والتاريخ واضح باحتلاله ما سيصبح العالم الإسلامي، أقله مساحة الدولة الأموية. والمسيحيون هم الذين أوصلوا اسم لبنان للقرن الـ ٢٠ وأعطوه للجمهورية التي أسسوها بقوة الفرنسيين ورغم رفض المسلمين. هاي خبرية إنو الروم إجو من سوريا وإنو الموارنة إجو من شمال سوريا نظريات سقطت خاصة مع زلوعا عدا غير براهين.

أما إذا عدد من المسلمين يحملون جينات كنعانية (كلهم أو نصهم مهما الرقم)، أو إذا جاؤوا كعرب، فهم باتوا أمة واحدة إسلامية ثقافتها دنيا الإسلام وطريقة حياتها وتبلورها وعاداتها وتقاليدها ونظرتها لله وللعالم إلخ باتت وفق دنيا الإسلام، ومن كان كنعانيًا واسلم بقيت جيناته كنعانية لكنه ثقافيًا لم يعد كنعانيًا، تمامًا كما في العراق ومصر إلخ، لم يعد المسلم آشوري أو قبطي... ولو إنو هالمسلمين هني جينيا أبناء أصليين للأرض، بس تبلورن ليس نفسه تبلور القبطي أو الأشوري أو الكلداني بل هو تبلور جاء بالقوة وليس التبلور الأصلي للبلد الذي هو تبلور مسيحيه.. بعنذر إذا ما عم لاقى طريقة ثانية أحلى قولها.. الإسلام له دنيا وسحب الشعوب من دنياهم وباتوا أمة إسلامية، وهكذا يقول الإسلام ومش غلط..

هذه النقطة تيرهن أيضًا أن المسيحيين هم استكمال للحضارة الكنعانية، أضف إلى ذلك كما قلت سابقًا عن أناللغة المحكية هي كنعانية، وتكلم المسلمين إياها قصة طويلة. وساعدو لطرحك أنها آرامية - سريانية. أضف الأرزة الموجودة على أيقونة يوحنا مارون أول بطريرك ماروني إبان الفتح الإسلامي (عام ٦٨٥)، وكل البطاركة بعدان إلخ... يعني عندك جينات، ولغة، والأرزة، واسم لبنان! وما ح فوت بالباقي هلق الموضوع كبير.. بس لاحظ إنو إنكليزي اليوم مش كثير هو زاتو تبع من ٢٠٠ سنة، ما ح قول من ٢٠٠٠ أو ٤٠٠٠ سنة. ليس دخلك مسيحي مصر مش أقباط؟ وتبع العراق مش آشوريين وكدان؟؟ وتبع أرمينيا مش أرمن؟؟ طيب تبع لبنان شو؟ إنو ليش لبنان (وغرب سوريا وفلسطين) استثناء؟ (مسيحية فلسطين تحديدًا أنباط، يلي هني شعب أخذ من العرب والكنعانيين).

بالنسبة للغة، المصادر الأكاديمية كلها حتتغير قريبًا... الشغل بلش من ٢٠٠٢ بألمانيا ولاحقًا لندن وستانفرد وهلق مصطلح آرامي سيسقط. فالأرامية الإمبريالية هي كنعانية أحدث من يلي اسمها الكنعانية بهيدي المراجع، والأرامية - السريانية هي حقيقة سريانية، وصح، الكنعاني غير السرياني مثل ما إنت قلت، واللبناني هو كنعاني مش سرياني. أوجه الشبه هو بسبب أن السرياني في غرب معقل السريان (شمال وسط سوريا) تكنعن كثير، ومشان هيك في سرياني غربي وشرقي (مكنعن أقل). والغربي بيشبه الكنعاني كتبيير. من هنا مقولة أن اللباني سرياني وبالتالي آرامي، بغياب موضوع الكنعانية حاليًا.

شوف يا فادي يا أخي، آخر كلمي تفضلت أنت فيا كثير حلوة. عم يصير ثورة بموضوع تاريخ لبنان بالكواليس وفي جهات عم تشتغل ع ترتيب هالمواضيع. أغلبية هالمواضيع بعدها خارج المصادر العلمية الأساسية المتاحة للجامعات حتى. بالتالي أنا ما عم لومك ولا أنت مقصّر، إنت عامل واجباتك. لكن مثل ما دراسات زلوعا ما وصلتلك بعد لمبارح، كذلك الأمر كثير قصص. أنا ما في فوت بالعرض هون. عطيت رؤوس أقلام مشان جرب إروي عطشك. ببيجي نهار

وكل شي ببين. الشي الأكيد إنو بلبنان في جماعتين مش منصهرين، وحدة متعلقة بالإرث المحلي الكنعاني، والثانية جذورها بأمة عند حيثياتها. إذا الطرفين بدن سلام، لازم يعتمدو نظام سياسي بيرعى التعددية، ومثل ما أنت قلت، لعدم فرض ثقافة الواحد عالثاني... وإلا ما حدًا يستغرب الحروب والذل والشحار والتعتير والقهر...

المهم نضل طلاب سلام! دمت.